

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قد عال الرجل يَعِيل عَيْلَةً إذا احتَاجَ وافْتَقَرَ قال ابن تبارك وتعالى (وَانْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ) مِنْ فَضْلِهِ .
قال وإذا أراد أنه كثر عياله قيل قد عال يُعِيل فهو رجل مُعِيلٌ وأما قول ابن عزول (وَذَلِكَ اَدْنَى اَنْ لَا تَعُولُوا) فليس من الأول ولا الثاني يقال معناه لا تميلوا ولا تجوروا قال حدثني يحيى بن سعيد عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد والعول أيضا عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد وأظنه مأخوذاً من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تَمِيل على أهل الفريضة جميعاً فَتَنْقُصُهُمْ